قصيدة البردة الموسومة : (بالكواكب الدرية في مدح خير البرية) .

الشهير : (بالبردة الميمية) .

للشيخ شرف الدين أبي عبد ا : محمد بن سعيد الدولاصي ثم البوصيري .

المتوفى : سنة 694 ، أربع وتسعين وستمائة .

لما أراد براعة المطلع جرد من نفسه شخصا مزج دمعه بدمه فسأله عن علة ذلك فقال مخاطبا له : .

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم .

وهي : مائة واثنان وستون بيتا .

منها : اثنا عشر في المطلع .

وستة عشر : في ذكر النفس وهواها .

وثلاثون : في مدائح الرسول - E .

وتسعة عشر : في مولده .

وعشرة : في يمن دعائه (في من عابه) .

وسبعة عشر : في مدح القرآن .

وثلاثة عشر : في ذكر معراجه .

واثنان وعشرون : في جهاده .

وأربعة عشر : في الاستغفار .

وتسعة : في المناجاة .

روى أنه أنشأها حين أصابه فالج .

فاستشفع بها إلى ا - سبحانه وتعالى .

ولما نام رأى النبي - صلى ا تعالى عليه وسلم - في منامه فمسح بيده المباركة فعوفي .

وخرج من بيته أول النهار فلقيه بعض الفقراء فقال له : .

يا سيدي أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول ا - A .

قال : أي قصيدة تريد ؟ .

فقال التي أولها : .

أمن تذكر جيران . . . الخ .

فأعطاها له .

وجرى ذكرها في الناس .

ولما بلغت الصاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر .

استنسخها ونذر أن لا يسمعها إلا حافيا واقفا مكشوف الرأس .

وكان يتبرك بها هو وأهل بيته .

ورأوا من بركاتها أمورا عظيمة في دينهم ودنياهم .

وسبب شهرتها (بالبردة) أنه : .

أصاب سعد الدين الفارقي رمد عظيم أشرف منه على العمى فرأى في منامه قائلا يقول : .

امض إلى الصاحب : بهاء الدين وخذ منه (البردة) واجعلها على عينيك تفق إنشاء ا - تعالى .

فنهض من ساعته وجاء إليه وقال ما رأى في نومه .

فقال الصاحب : .

ما عندي شيء يقال له : (البردة) وإنما عندي مديح النبي - صلى ا تعالى عليه وسلم - أنشأها البوصيري فنحن نستشفي بها .

(2 / 1332) فأخرجها ووضعها سعد الدين على عينيه فعوفي من الرمد .

وهذه القصيدة الزهراء والمديحة الغراء بركاتها كثيرة ولا يزال الناس يتبركون بها في أقطار الأرض .

وقد يروى في إنشائه لها وسبب اشتهارها (بالبردة) وجوه شتى .

والأقرب إلى القبول ما ذكرت هاهنا .

لكن قال المولى مصنفك في (شرحه) بعد نقل منامه ورؤيته النبي - E - : .

فألقى - E - بردا على عاتقيه ومسح بيده .

فلما استيقظ وجد بدنه صحيحا كله ووجد ذلك البرد على عاتقيه ففرح به فخرج . . . فذكر إلى آخر القصة .

ثم قال : أو أنه روي عن بعض الكبراء أنه أصاب مرض فطلب القصيدة فجاء صاحبها إليه وقرأها فشفاه ا - سبحانه وتعالى - من ساعته فأعطاه بردا .

فسميت : (بالبردة) تيمنا . انتهى .

وا - سبحانه وتعالى - أعلم .

وعليها شروح كثيرة منها : .

(شرح) : .

للشيخ : علي بن محمد البسطامي الشاهرودي المعروف : بمصنفك .

المتوفى : سنة 875 ، خمس وسبعين وثمانمائة .

أوله : (الحمد الذي جعل مقادير العلماء . . . الخ) .

قال في آخره : تم بقصبة بسطام لثماني عشرة مضين من رمضان سنة 836 ، ست وثلاثين وثمانمائة .

وكان الافتتاح فيه : بجامع هراة في جمادى الأولى سنة 835 ، خمس وثلاثين وثمانمائة .

وشرحها : .

الشيخ بدر الدين : محمد بن محمد الغزي .

وسماه : (الزبدة) .

وتوفي : سنة 984 ، أربع وثمانين وتسعمائة .

والشيخ محيي الدين : محمد بن مصطفى المعروف : بشيخ زاده .

المتوفى : سنة 951 .

أوله : (الحمد المحتجب عن درك العيون بكمال فردانيته . . . الخ) .

وشرحها : .

الشيخ القاضي : بحر بن رئيس بن الهاروني المالكي .

شرحا .

أوله : (الحمد كاشف الكروب والآلام . . . الخ) .

وسماه : (ارتشاف الشهدة في شرح قصيدة البردة) .

قال مؤلفه : إنني قدمت في الأبيات وأخرت لأجل الشرح ولم يكن أحد تقدمني بمثل هذا الشرح إلا من احتوى على كتب كثيرة وعلوم جمة غزيرة .

وشرحها : .

المولى : عبيد ا (محمد) بن يعقوب الفناري (صاري) .

المتوفى : سنة 936 ، ست وثلاثين وتسعمائة معزولا عن قضاء حلب .

قال صاحب (الشقائق) : وهو من أحسن شروحها .

وحسام الدين : حسن بن . . . العباسي .

وشرف الدين : علي اليزدي .

المتوفى : سنة 828 ، ثمان وعشرين وثمانمائة (808) .

وشمس الدين أبو عبد ا : محمد بن عبد الرحمن الزمردي الشهير : بابن الصائغ .

المتوفى : سنة 776 ، ست وسبعين وسبعمائة .

أوله : (أما بعد حمدا الذي من حمده مدح أنبيائه . . . الخ) .

وكمال الدين : حسين الخوارزمي .

المتوفى : في حدود سنة 840 ، أربعين وثمانمائة .

وجمال الدين : عبد الله بن يوسف المعروف : بابن هشام النحوي .

المتوفى : سنة 761 .

والشيخ زين الدين : خالد بن عبد الله الأزهري .

المتوفى : سنة 905 ، خمس وتسعمائة . (2 / 1333) .

فرغ من تأليفها : في رجب سنة 903 ، ثلاث وتسعمائة .

شرحها أولا : شرحا مفصلا .

سماه : (الزبدة في شرح قصيدة البردة) .

أوله : (أما بعد حمدا لله مستحق التحميد . . . الخ) .

ثم اختصره .

وجلال الدين : محمد بن أحمد المحلي الشافعي .

المتوفى : سنة 864 ، أربع وستين وثمانمائة .

وهو : شرح مختصر أيضا .

وشرحها : .

أحمد بن محمد بن أبي بكر .

لعله : المرعشي .

اقتصر على : حل ألفاظها .

وأتمه في : المحرم سنة 797 ، سبع وتسعين وسبعمائة .

ثم شرحها : شرحا مبسوطا .

في : شعبان سنة 809 ، تسع وثمانمائة .

وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .

وشرحها : .

خير الدين : خضر بن عمر العطوفي .

المتوفى : سنة 948 ، ثمان وأربعين وتسعمائة .

وزين الدين أبو العز (أبو المظفر) طاهر بن حسن المعروف : بابن حبيب الحلبي .

المتوفى : سنة 808 ، ثمان وثمانمائة .

وسماه : (وشي البردة) .

وخمسها .

وشرحها : .

أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني .

وهو : شرح عظيم .

سماه : (بالاستيعاب لما فيها من البيان والإعراب) .

وله : (شرح آخر) .

سماه : (إظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة) .

أوله : (الحمد الذي خلع على حبيبه محمد بردة عنايته السابقة الكبرى . . . الخ) .

وهو : شرح عظيم .

وتوفي : سنة 781 ، إحدى وثمانين وسبعمائة .

وشرحها : .

أحمد بن مصطفى الشهير : بلالي .

شرحا بالعربي .

ثم شرحها : بالتركي ثانيا .

وأتمه في : سنة 1001 ، إحدى وألف .

وأول الشرح التركي : (الحمد لمن جعل النظم لحسن الكلام . . . الخ) .

وخمسها أيضا جماعة منهم : .

سليمان بن علي القراماني .

المتوفى : سنة 924 ، أربع وعشرين وتسعمائة (974) .

وعارضها : بأخرى .

ومحمد نبادكاني بن صافي .

المتوفى : في حدود سنة 900 ، تسعمائة .

وأبو الفضل : أحمد بن أبي بكر المرعشي .

المتوفى : سنة 872 ، اثنتين وسبعين وثمانمائة .

وعبد ا بن محمود المعروف : بكجوك محمود زاده .

المتوفى : سنة 1042 ، اثنتين وأربعين وألف .

ويوسف بن موسى الجذامي .

المتوفى : سنة 767 .

وأسعد بن سعد الدين المفتي من آل : حسن جان المشهور .

المتوفى : سنة 1034 ، أربع وثلاثين وألف .

ويحيى بن زكريا المفتي .

ومن شروحها : .

(صدق المودة) .

وخمسها : .

الشيخ شمس الدين : محمد بن خليل المقري الحلبي المعروف : بابن القباقبي .

المتوفى : سنة 849 ، تسع وأربعين وثمانمائة .

سماه : (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) .

وشرحه : .

مصطفى بن بالي .

والمولى : معروف حال كونه قاضيا بمصر .

وهو مختصر .

تركي .

وشرحه : .

المولى : محمد الشهير : بابن بدر الدين المنشي الرومي الأقحصاري الحنفي شيخ الحرم المحمدي .

المتوفى : سنة 1001 ، إحدى وألف .

وسماه : (طراز البردة) .

وتاريخه : تم شرحي . (2 / 1334) .

أوله (أفصح ما أفصح عنه بلابل البلاغة . . .) .

وفرغ عن كتابته : سنة 958 ، ثمان وخمسين وتسعمائة .

قال : .

ولما تم ما أملأت بالشام ... أتى تاريخ رشحي : تم شرحي .

سنة 958 ، ثمان وخمسين وتسعمائة .

والشيخ رضي الدين : يوسف بن أبي اللطف القدسي الشافعي .

المتوفى : بعد الألف (1006) .

في مجلد .

أطال فيه وأطنب .

أوله : (الحمد الذي أرسل محمدا رحمة . . . الخ) .

وبدر الدين : محمد بن بهادر الزركشي .

المتوفى : سنة 794 ، أربع وتسعين وسبعمائة .

وعبيد ا بن محمد بن يعقوب .

وسماه : (إغاثة اللهفان) .

وشرحه : .

شمس الدين أبو عبد ا : محمد بن حسن القدسي البرموني .

أوله : (الحمد الذي أظهر من مكنون سره . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه شرحه بمدينة قسطنطينية بالزاوية البايزيدية .

جمعه : من الشروح .

سماه : (النبذة في طي العدة لنشر معاني البردة) .

سنة : 990 .

ومن شروحه : .

شرح : الشيخ : جلال الدين الخجندي نزيل الحرم .

المتوفى : سنة 803 .

أوله : (الحمد الذي أكرمنا بدين الإسلام . . . الخ) .

وهو : شرح مختصر .

جمعه : بعض تلامذته من إملائه في الحرم النبوي .

وشرحه : .

العلامة أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل القدسي الشافعي المقري النحوي المؤرخ .

المتوفى : سنة 665 ، خمس وستين وستمائة .

أوله : (سبحان من أخفى سبحات وجهه بحجاب عجائب الأنوار . . . الخ) .

ومن شروحه : .

شرح : أبي العباس : أحمد الأزدي المعروف : بالقصار .

وحسن بن حسين التالشي .

أوله : (الحمد المحمود الذي خلق نور محمد . . الخ) .

ذكر فيه : أنه أنشأه بالقاهرة للوزير : علي باشا .

وخمسها أيضا : .

الشيخ الأديب ناصر الدين بن عبد الصمد معيد المدرسة المالكية بفيوم .

وشعبان بن محمد القرشي .

وسماه : (آثار المعشوق) (آثار العشرة) .

أوله : .

يا قلب قد فاض دمع العين كالديم .

وخمسها : .

الإمام شهاب الدين : أحمد بن محمد الحجازي .

المتوفى : سنة 875 ، تسع وسبعين وثمانمائة (879) .

وشرحها : .

الفاضل : مسعود بن محمود بن يحيى الحسيني .

أوله : (الحمد نحمده ونستعينه . . . الخ) .

ذكر فيه : بحر القصيدة وعروضها .

وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .

رأيت منه : نسخة .

كتبت : عام خمس وستين وثمانمائة . . . الخ .

ومن شروحها : .

(نتايج الأفكار) .

ليحيى بن منصور بن يحيى الحسني .

أوله : (أحمد ا ذا العظمة والسلطان . . . الخ) .

وشرحها : .

الإمام فخر الدين : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازي .

شرحا بسيطا .

أوله : (الحمد نحمده (2 / 1335) ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه رواها عن شيوخه منهم : .

صاحب : (القاموس) .

ثم شرحها مع أبحاث كثيرة .

في : شعبان سنة 809 ، تسع وثمانمائة .

بعد أن شرحها أولا مقتصرا على : حل ألفاظها .

وشرح معانيها : في محرم سنة 797 ، سبع وتسعين وسبعمائة .

مبنيا على : خمسة قواعد : مباد ومقاصد وتراجم وتقطيعات وإعرابات .

وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .

ومن شروحها : .

شرح : .

منسوب للفاضل : الحسن بن محمد بن الحسن الحنفي النخعي .

أوله : (إن أول ما ألويت إليه أعنة الأقلام في ديوان التحميد . . . الخ) .

ذكر فيه : لغاتها وإعرابها ومعناها مبسوطا .

ورأيت : نسخة منه منسوخة : عام 1046 ، ست وسبعين وألف .

وشرحها : .

محمد بن منلا : أبي بكر بن محمد بن منلا : سليمان الكردي السهراني الحنفي .

في : رمضان سنة 1048 ، ثمان وأربعين وألف بالجامع الأزهر .

أوله : (الحمد الذي أوجد الموجودات من كتم العدم . . . الخ) .

وسماه : (بالدرة المضية في شرح الكواكب الدرية) .

ومن شروحها الفارسية : .

شرح ممزوج .

أوله : (بدانك ناظم أين قصيدة . . . الخ) .

شرحه : سنة 920 ، عشرين وتسعمائة .

وأول شرحه : (موزون ترين كلامي كه أركان بيت المعمور قصيدة . . . الخ) .

لغضنفر بن جعفر الحسيني .

وشرحها : .

عبيد ا بن محمد بن يعقوب .

وسماه : (إغاثة اللهفان) .

وكان حيا : سنة 932 .

وشرحها : .

جلال بن قوام بن الحكم .

أوله : (الحمد الذي علم بالقلم . . . الخ) .

قال : قد اطلعت على القصيدة الموسومة : (بالكواكب البدرية في مناقب أشرف البرية) .

وتعرف : (بالبردة النبوية) .

التي نظمها : البوصيري .

في : فضائل رسول ا - A - وترشيح شيء من معجزاته الباهرة وآثاره المرضية يتبرك ويستشفى بها أكثر مما يتبرك بها بسائر مدائحه ومعجزاته لكرامة ظهرت على ناظمها منها .

وأتمه في : جمادى الآخرة سنة 792 ، اثنتين وتسعين وسبعمائة .

ومن أحسن شروحها : .

شرح : نور الدين : علي القاري .

المتوفى : سنة 1014 ، أربع عشرة وألف .

ومن شروحها بالتركي : .

شرح مختصر .

للشيخ : سعد ا الخلوتي .

ومن شروحها : .

شرح .

أوله : (حامدا العلي العظيم . . . الخ) .

وفرغ منه : سنة 882 ، اثنتين وثمانين وثمانمائة .

ومن شروحها : .

شرح : الشيخ شهاب الدين : أحمد بن محمد القسطلاني شارح : (البخاري) .

المتوفى : سنة 923 ، ثلاث وعشرين وتسعمائة .

أوله : (الحمد الذي شرح بمدح نبينا محمد - صلى ا تعالى عليه وسلم - قلوب أوليائه . . . الخ) .

وسماه : (مشارق الأنوار المضية في شرح الكواكب الدرية) .

ومن شروحها : .

شرح .

أوله : (لك الحمد والشكر يا ذا النعم . . . الخ) .

ألفه صاحبه للوزير : محمود باشا .

ومن شروحها بالتركية : .

شرح مبسوط .

ليحيى بن عبد ا الدفتري المصري .

أورد (2 / 1336) فيه : تخميسا تركيا وعربيا وترجمة للأبيات .

ألفه : في عصر السلطان : أحمد خان .

وذكر أنه : شرح (المنفرجة) أيضا بالتركية .

وتسبيعها : .

لجمال الدين : محمد بن الوفاء .

أوله : .

ا يعلم ما بالقلب من ألم ... . . . الخ .

وشرحها : .

بعض المدنيين .

بعد القراءة على الشيخ عفيف الدين : عبد ا بن محمد بن أحمد ابن خلف بن عيسى السعدي المطري .

في : محرم سنة 760 ، ستين وسبعمائة في الروضة .

وأشار هو إليه : بتعليق حواش كالشرح له .

وشرحها : .

القاضي : زكريا بن محمد الأنصاري .

المتوفى : سنة 926 ، ست وعشرين وتسعمائة .

وهو : شرح ممزوج .

مختصر .

أوله : (الحمد الملك الوهاب . . . الخ) .

سماه : (الزبدة الرائقة في شرح البردة الفائقة) .

وفرغ في : صفر سنة 928 ، ثمان وعشرين وتسعمائة .

وشرحها : .

عصام الدين : إبراهيم بن عربشاه الأسفرايني .

المتوفى : سنة 944 ، أربع وأربعين وتسعمائة .

بالفارسية .

وممن خمسها : .

الشيخ نجم الدين : محمد بن أحمد بن عبد ا القلقشندي الشافعي .

المتوفى : سنة 876 ، ست وسبعين وثمانمائة .

ومن شروحها : .

(طيب الحبيب هدية إلى كل محب لبيب) .

لجلال الدين : أحمد بن محمد بن محمد الخجندي .

ولد : سنة 719 .

وذكر : الحسين الواعظ في (تحفة الصلوات) : .

شرحا لها .

للإمام المدني